حنيفا (و قال (إن إبراهيم كان أمة قانتا ﷲ حنيفا (و قال (إنى جاعلك للناس إماما (.

و موسى صاحب الكتاب و الكلام و الشريعة الذي لم ينزل من السماء كتاب أهدى منه و من القرآن .

و لهذا قرن بينهما في مواضع كقوله (قل من أنزل الكتاب الذي جاء به موسى نورا إلى قوله و هذا كتاب أنزلناه مبارك (و قوله (قالوا سحران إلى قوله قل فأتوا بكتاب من عند اﷲ هو أهدى منهما أتبعه (و قول الجن (إنا سمعنا كتابا أنزل من بعد موسى مصدقا لما بين يديه (و قوله (قل أرأيتم إن كان من عند اﷲ و كفرتم به و شهد شاهد من بني إسرائيل على مثله (و قول النجاشي (إن هذا و الذي جاء به موسى ليخرج من مشكاة واحدة و .

قيل في موسى (و كلم اﷲ موسى تكليما (و في إبراهيم (و اتخذ اﷲ إبراهيم خليلا (و أصل الخلة عبادة اﷲ و حده و العبادة غاية الحب و الذل و موسى صاحب الكتاب و الكلام .

و لهذا كان الكفار بالرسل ينكرون حقيقة خلة إبراهيم و تكليم موسى و لما نبغت البدع الشركية في هذه الأمة أنكر ذلك الجعد بن درهم